

تصرف « كان وأخواتها »

تنقسم « كان وأخواتها » من حيث التصريف الى ثلاثة أقسام :

١ - ما يتصرف تصرفاً تاماً ، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر وهو : كان ، أصبح ، أضحى ، بات ، صار ، أمسى ، ظل .

٢ - ما يتصرف تصرفاً ناقصاً ، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير ، وهو : ما زال ، ما إنفك ، ما فتيء ، ما برح .

٣ - ما لا يتصرف أبداً ، وهو : ما دام ، ليس .

فائدة

- ما تصرف من الأفعال الناقصة يعمل عملها ، فيرفع الاسم وينصب الخبر .

تمام « كان وأخواتها »

قد تكون هذه الأفعال تامة ، فتكتفي بمرفوعها ويستغني عن الخبر المنصوب ، فيعرب الاسم معها فاعلاً ومما ورد منها تاماً « كان » بمعنى : وجد أو جاء أو حصل ، « صار » بمعنى : إنتقل ، « أمسى » بمعنى : دخل في المساء ، « أصبح » بمعنى : دخل في الصباح ، « ظل » بمعنى : إستمر ، « بات » بمعنى نزل ليلاً ، نحو :
- إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول كُنْ فيكون
- إن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
- فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
- لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين .